[ 320 ] منهم بعث الله رسوله، وعليهم هبطت ملائكته، وفيهم نزلت سكينته، وإليهم بعث الروح الأمين منا من الله عليهم، فضلهم به وخصهم. وأصول مباركة، مستقر قرار الرحمة، خزان العلم وورثة الحلم، وأولوا التقى والنهى والنور والضياء، وورثة الأنبياء وبقية الأوصياء. منهم الطيب ذكره والمبارك اسمه محمد صلى الله عليه وآله، والمصطفى المرتضى ورسوله النبي الأمي، ومنهم الملك الأزهر والأسد المرسل حمزة، ومنهم المستسقى به يوم الزيارة (10) العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وصنو أبيه (11) وذو الجناحين وذو الهجرتين والقبلتين والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الأديم وواضح البرهان. ومنهم حبيب محمد وأخوه والمبلغ عنه من بعده البرهان والتأويل ومحكم التفسير، أمير المؤمنين وولي المؤمنين ووصي [ رسول ] (12) رب العالمين على بن أبي طالب، عليه من الله الصلوات الزكية والبركات السنية. فهؤلاء الذين افترض الله مودتهم وولايتهم على كل مسلم ومسلمة، فقال في محكم كتابه لنبيه صلى الله عليه وآله: * (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا، إن الله غفور شكور) * (13). فقال أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام: (إقتراف الحسنة) مودتنا أهل البيت (14).

_____ (10) م: الزيادة. (11) ق: صنوانه، بمعنى المتجاوزان. (12) الزيادة من ق خ ل. (13) سورة الشورى: الآية 23. (14) أورده في البحار: ج 26 ص 250 ب 5 ح 22. _____